

ردود أفعال متباينة بشأن زيارة ترامب غير المعلنة للعراق وخبير لـ (الزمان) :

تقاسم التبعية السياسية بين أمريكا وإيران وراء استمرار خرق السيادة الوطنية



جنود ، ترامب وزوجته بين جنود قاعدة عين الأسد

العراق لا تعبر في الواقع عن وحدة موقف وطني حقيقي ولاسيما ان قسم منها محاولة لتصفية حسابات مع الولايات المتحدة والقسم الآخر مجرد عملية ركوب موجة بينما القسم الثالث يمثل في محاولة إرضاء مضمون مذكرة تلزم الحكومة العراقية بتنظيم دخول المسؤولين الدوليين للبلاد جاء ذلك بعد الزيارة المفاجئة للرئيس الامريكى الى العراق

وكما ورد على تصريحات الحكومة المتكررة عن عدم وجود اي قوات امريكية داخل العراق وما ظهر في الصور كل هؤلاء حقاً مستشارين على حد قولها ، وكشفت تقارير عن مضمون مذكرة تلزم الحكومة العراقية بتنظيم دخول المسؤولين الدوليين للبلاد جاء ذلك بعد الزيارة المفاجئة للرئيس الامريكى الى العراق

وذكرت التقارير ان (عددا من الكتل السياسية تحركت بشكل مختلف عن اليومين الماضيين وطالبت في مذكرة لها مجلس النواب بإصدار قرار يلزم الحكومة بتنظيم دخول المسؤولين الدوليين للبلاد وفق ضوابط القانون العراقي)وأضافت ان (هذا القرار يجب ان يخطم دخول اي مسؤول مدني او عسكري إلى الأراضي العراقية)مستددة على ان (يكون الدخول يعلم الحكومة ومواقفتها).

وكان البيت الابيض قد اعلن الاربعة الماضي ان ترامب وصل في زيارة مفاجئة الى العراق. وقال في بيان ان (ترامب نفى وجود اي خطط لنسحب قوات بلاده من العراق. وافتاد ممثل مجلس الأمن الوطني للبيت الابيض غابرييل ماركيس ان ترامب لم يتخذ قرارا بشأن تخفيض الوجود العسكري الامريكى في افغانستان او انسحاب القوات من هناك. وقال ماركيس ان (ترامب لم يتخذ قرارا بشأن تخفيض التواجد العسكري الامريكى في افغانستان ولم يكلف وزارة الدفاع بدء عملية انسحاب القوات). في غضون ذلك أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش ان بلاده عازمة على العبور الى شرقي

بغداد - قصي منذر

راى خبير في الشأن السياسي وجود ردود افعال متضاربة بشأن زيارة الرئيس الامريكى دونالد ترامب غير المعلنة الى العراق بسبب تقاسم التبعية السياسية بين امريكا وايران وغياب منسلة السيادة في التصريحات ومسألة تكرار خرق السيادة الوطنية . وقال رئيس المجموعة العراقية للدراسات الاستراتيجية وفاق الهاشمي لـ (الزمان) امس ان (ردود افعال السياسيين بشأن زيارة ترامب الى قاعدة عين الاسد بمحافظة الانبار ولقاء قواته العسكرية لساعات تاتي في ظل تقاسم المشهد السياسي بين تبعية ايرانية وامريكية)وأضاف ان (هناك اجماع بان الزيارة تعد خرقا للاعراف الدبلوماسية وتجاوز السيادة الوطنية للبلاد والنسب يحاول التصعيد لجبهة ما والاخر يحاول التخفيف ويعطي الحق لترامب بالتجاوز على العراق)وأوضح الهاشمي انه (يجب العراقية قبل كل شيء ومن يتجاوز على العراق لا يسمح له وبالتالي نستطيع بناء علاقة جديدة والتي تعد غير موجودة حاليا في ظل دولة المؤسسات وتعدد الولايات للخارج وغياب المصلحة الوطنية وربما يستمر هذا الامر في ظل التعديلات لعل اخرى). يقول: كشف سياسي حول انشقاق الوضع لزيارة ترامب الاخيرة لتصفية حسابات مع الولايات المتحدة وآخرون ركبو الموجة. ونقلت تقارير عن السياسي قوله ان (المواقف من زيارة ترمب إلى

نهج الفرات شمال سوريا باسرع وقت ممكن بعد تاجيل العملية العسكرية المتقرحة. وقال جاويش ان (تركيا تستهدف العبور الى شرقي الفرات باسرع وقت ممكن).

دخول منج

واعلنت روسيا عن سيطرة الجيش السوري على مدينة منج . وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف ان (المعلومات بشأن سيطرة الجيش السوري على مدينة منج صحيحة).

وكان الجيش السوري قد أعلن الجمعة الماضية دخوله إلى مدينة منج في ريف حلب،ورفع العلم

الوطني على أرضها وكانت تركيا وواشنطن قد توصلتا إلى اتفاق يقضي بإخراج وحدات حماية الشعب من منج لكنها اتهمت مرارا الولايات المتحدة بالسلوولية عن التناحر في تنفيذ الاتفاق. وتوقعت عدد من الصحف البريطانية عودة سوريا للجامعة العربية. وقال التقرير المنشور ان (رول الخليج تسمى للترحيب بعودة سوريا إلى الجامعة العربية وذلك بعد ثمانية أعوام من تجنيد عضويتها بسبب قمع الاجراء الذي يشير التقرير إلى أنه لم يضع حدا لإزالة الدماء التي تحولت سريعا إلى حرب أهلية.

إحالة الوكيل الفني على التقاعد

الزراعة : مشاهدات حقلية في عدد من المحافظات بشأن الطمطة وخياس النخيل

لمجمعات الفلاحة في قضاء المدينة وكيفية الضبط العملية لمشاهدة حقلية بعنوان (مكافحة لحة الجريد وخياس النخيل) في المزرعة الإرشادية في التبريز .

زراعة النخيل

تضمنت المشاهدة توجيه الفلاحين والمزارعين على ضرورة تجديد بسنتين النخيل والعناية بها، وشرحا حول كيفية زراعة النخيل ضمن مواصفات زراعية مناسبة وقياسات 10-18 متر بين نخلة وأخرى وذلك لعدم انتقال الآفات والأمراض بينها وسهولة خدمة المستان، والوقت محاضرة حول أنواع النخيل والانصاف الجيدة منها ذات الإنتاجية العالية وشرحا مفصلا حول مرض خياس النخيل والخسارة الاقتصادية التي يسببها المرض و اوقات المكافحة والطرق الصحيحة لها. كما جرى خلال المشاهدة شرح طرق تنظيف وتكريب النخيل و الاوقات المناسبة و اجراء تفشين حقلية عن الآفات والأمراض بصوره بورية و ذلك لتلافي حصول اصابة الحقل باي مرض و ضرورة تحليل النخيل والمصاب بخياس طلع النخيل وقص

والطرق تعبير اجهزة رش المبيدات والاستخدام الموصى بها في المكافحة وترتكبها والظروف المناسبة لعلملة الرش و اوقات مكايفحتها وارشادات السلامة والامان.

واقام المركز الإرشادي في محافظة بالتعاون مع دائرة وقاية المزروعات و بالتشسيق مع الاتحاد المحلي

واقامت وزارة الزراعة / دائرة الإرشاد والتدريب الزراعي في نيونى مشاهدة حقلية في نيونى حول مكافحة ادغال وتعبير اجهزة الرش بحضور عدد من الفلاحين والمزارعين في شعبة زراعة المركز التابعة للمحافظ و اضاف البيان انه تم التطرق خلال المشاهدة الي انواع الادغال المنتشرة في حقول الحنطة



تدريب : الزراعة تكرم الوكيل الفني

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

المركز الإرشادي في واسط ينفذ مشاهدة حقلية حول مكافحة الآفات في الطمطة واستخدام المصائد الفرومونية.

نفذ المركز الإرشادي في واسط وبالتعاون مع مديرية الزراعة والاتحاد العام للمجمعات الفلاحة في المحافظة مشاهدة حقلية حول الإصابة بحشرة حافرة الانفاق في الطمطة واستخدام المصائد الفرومونية. وبحضور عدد من الفلاحين والمزارعين والمختصين . تضمنت المشاهدة العديد من المحاور منها شرح الصفات التي تصنف بها افة حافرة انفاق الطمطة من الناحية التشريحية وطرق تكاثرها واهم مواسم التكاثر. وقال بيان لشدت (الزمان) امس ان المشاهدة اوضحت اهم الاضرار الاقتصادية خصوصاً لحصول الطمطة وبمحاصيل الخضار الأخرى جراء الإصابة بهذه الآفة . كما تم شرح طرق وكيفية الوضابة والمكافحة لهذه الآفة الخطيرة وكيفية استخدام المصائد الفرومونية من أجل القضاء على هذه الآفة والحد من انتشارها وتقليل الاضرار المسببة (منها).

عبد الزمان ولجنة المهجرين النيابية يبحثان تفعيل القوانين التي تخدم المواطنين العمل ينفق أكثر من 179 مليون دينار على الأعمال الطوعية

عبد الزمان

بحث وزير العمل والشؤون الاجتماعية باسم عبد الزمان وأعضاء لجنة العمل والمهجرين النيابية بالتعاون المشترك والهيمة لتفعيل مشاريع القوانين التي تخدم المواطنين وخاصة الشرائح الضعيفة والمتحاجة. والتقى عبد الزمان ورئيس وأعضاء اللجنة الثلاثاء الماضي بحضور وكيل الوزارة لشؤون العمل عبد الحكيم شلال وممثل الدائرة القانونية وممثل هيئتي الشرائح الاجتماعية وذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في الوزارة. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الوزير استعرض خلال اللقاء أبرز نشاط دوائر الوزارة ومستويات الأداء فيها وكيفية تنفيذ الشرائح النفطية، والمستضعفة في المجتمع ونسبهم والمستحقين منهم بالحمائية الاجتماعية كذلك وواتي المعين المتفرغ لذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة فضلاً عن القروض الصغيرة المدرة للدخل والضمائم الاجتماعي للعمال. وقدم الوزير شرحاً عن قانون الحماية الاجتماعية رقم 11 لسنة 2014 مبيناً أنه (يمثل قفزة نوعية في توفير مظلة اجتماعية آمنة لمن هم دون خط الفقر. وأوضح الوزير أهمية قانون رعاية ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة رقم 38 لسنة 2013 وما تضمنه من امتيازات وإعانات لفئة ذوي الإعاقة والاجتماعية. وبين عبد الزمان ان نجاح الوزارة في عملها وتنفيذ ستراتيجيتها جاء ثمرة تعاون مع الشركاء الاجتماعيين الداعمين لشركتنا ومنهم لجنة العمل البرلمانية. مشيراً الى العديد من الإنجازات المحققة التي كان لها الأثر الكبير في التخفيف عن كامل العديد من شرائح المجتمع رغم الظروف الصعبة التي مرت بها البلاد. مؤكداً ان العمل الوزارة خطة طموحة للارتقاء في عدلى وتطوير نوعية الخدمات الاجتماعية التي تقدمها لتكون احدي روافد الدعم للمجتمع من جهة والى رئيس لجنة العمل النيابية وابدى ارتياحه للمنجذ الذي حققته الوزارة، مشيراً الى ان اللجنة مستعدة لتقديم مختلف اشكال الدعم لتحقيق الرؤى التي

الاجنبية بالعمل داخل العراق دون الحصول على اجازة العمل من الوزارة). وشاركت دائرة العمل والتدريب المهني بالمعرض النوي الرابع الطوعي الذي نظم من قبل وزارة التخطيط بمناسبة اليوم العالمي للتطوع. بحضور وكيلها الإداري والمديرين الحاسمين وممثلي الوزارات، وبمشاركة عدد كبير من المهجرين والفرات الوطني المرتبطة بوزارة (كالتدريب، والنقل، والإسكان الاجتماعي الواقعة قرب بيدر / 20 كم من الشويحية، فضلاً عن شركة كامرون النفطية الواقعة في الرملة الشمالية العمالية والسكنية). وقد أشاد الوكيل بالجهود التي يبذلها المهجرون من موظفي الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة (الخدمات الصحية، والشرطة، والبلديات وهيئة الحشد الشعبي وأمانة بغداد والعسكريين العمالية والسكنية). وأشار مدير عام الدائرة المهندس عماد عبد الواحد ان المعرض يهدف إلى إبراز الأعمال الطوعية في العراق ومدى مساهمتها في تغيير المجتمع نحو الأفضل. وذكر خلال لقائه بالوكيل الإداري لوزارة التخطيط ان الدائرة قامت بتفعيل وتنمية ثقافة العمل التطوعي المنسوبي ومتردبي الدائرة ومراكزها. لافتاً الى انها أخرجت العديد من الأنشطة والمبادرات الطوعية ومنها شمول 150 مدرسة بالحماية والصحة والخدمات الصحية والإصلاح البيئية، النظافة، الحساب، الصيانة، التجميل، الترميم (الصبح) فضلاً عن شمول 50 دار رعاية ومخيم نازحين بالمبادرات الخاصة بتوزيع الملابس والحلقات لكلا الجنسين وترميم الأبنية والصحبات وتقديم الهدايا والمواد العينية. وأضاف ان الدائرة قدمت أيضاً الدعم اللوجستي للشعب الشعبي في مجال تصنيع الناموسيات والمرافق صحية المختلفة ومدعات نقل الجرحى وتصنيع مسننات للدفعية وتحوير اسلحة احادية والتبرع بالدم والمواد الغذائية الجافة. مبيئاً ان القيمة المادية لتلك المبادرات والشااات الطوعية بلغت (179.281.000)

الاجنبية والعمل داخل العراق دون الحصول على اجازة العمل من الوزارة). وشاركت دائرة العمل والتدريب المهني بالمعرض النوي الرابع الطوعي الذي نظم من قبل وزارة التخطيط بمناسبة اليوم العالمي للتطوع. بحضور وكيلها الإداري والمديرين الحاسمين وممثلي الوزارات، وبمشاركة عدد كبير من المهجرين والفرات الوطني المرتبطة بوزارة (كالتدريب، والنقل، والإسكان الاجتماعي الواقعة قرب بيدر / 20 كم من الشويحية، فضلاً عن شركة كامرون النفطية الواقعة في الرملة الشمالية العمالية والسكنية). وقد أشاد الوكيل بالجهود التي يبذلها المهجرون من موظفي الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة (الخدمات الصحية، والشرطة، والبلديات وهيئة الحشد الشعبي وأمانة بغداد والعسكريين العمالية والسكنية). وأشار مدير عام الدائرة المهندس عماد عبد الواحد ان المعرض يهدف إلى إبراز الأعمال الطوعية في العراق ومدى مساهمتها في تغيير المجتمع نحو الأفضل. وذكر خلال لقائه بالوكيل الإداري لوزارة التخطيط ان الدائرة قامت بتفعيل وتنمية ثقافة العمل التطوعي المنسوبي ومتردبي الدائرة ومراكزها. لافتاً الى انها أخرجت العديد من الأنشطة والمبادرات الطوعية ومنها شمول 150 مدرسة بالحماية والصحة والخدمات الصحية والإصلاح البيئية، النظافة، الحساب، الصيانة، التجميل، الترميم (الصبح) فضلاً عن شمول 50 دار رعاية ومخيم نازحين بالمبادرات الخاصة بتوزيع الملابس والحلقات لكلا الجنسين وترميم الأبنية والصحبات وتقديم الهدايا والمواد العينية. وأضاف ان الدائرة قدمت أيضاً الدعم اللوجستي للشعب الشعبي في مجال تصنيع الناموسيات والمرافق صحية المختلفة ومدعات نقل الجرحى وتصنيع مسننات للدفعية وتحوير اسلحة احادية والتبرع بالدم والمواد الغذائية الجافة. مبيئاً ان القيمة المادية لتلك المبادرات والشااات الطوعية بلغت (179.281.000)

مفصل لكيفية مكافحة الازدغال بتوعهيا الرفيعة والعرضية وثانيتها عمليا لبحث البية تغير الميابة لتجنب الاسراف في المبيدات ولتغطية جميع الاجزاء الزراعية بحضور عدد من النشبي والشباب الريفي في شعبة زراعة الخضراوات بالمحافظة . وأشار البيان الى انه (جرى خلال المشاهدة التطرق الى الاجراء الرئيسية للجرار تفصيلي لاجزاء الماكينات المستخدمة وكذلك ممارسة عملية حول تعبير الباندة الجودية في المزرعة). مركز ارشادي

ونفذت دائرة الإرشاد والتدريب الزراعي. بإشراف المركز الإرشادي التدريبي في محافظة بابل مشاهدة حقلية بعنوان مكافحة ادغال الحنطة. وقوفاء عملية تعبير اجهزة الرش المشاهدة اقيمت بالتعاون مع كلية الزراعة جامعة القاسم الخضراء وشعبية زراعة القاسم واتحاد المجمعات الفلاحة وتضمنت جانبين، اولهما نظريا تم فيه شرح

بذكر ان المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية هو المركز الوحيد المتخصص الذي يعنى سلامة العامل وتوفير وسائل الوحد من الاخطار التي قد تصيب العاملين.

باسم عبد الزمان

أخبار وتقارير

الأخوات والأخوة نواب الفرصة الأخيرة ج 6

شاب موصلى كخيره أمن بالمقولة الموصلية (لو ملازم لو ما لازم) والتي افترض انه ما تقوله الفتاة الموصلية عندما يتقدم شاب لخطبتها .. دخل الكلية العسكرية وتخرج منها ملازماً مملوء رغبة في ان يتميز عسكريا .. وكانت القرعة تفيد ان عليه ان يلتحق بفدائني صدام والتحق ليعمل اشهر ثلاث فيها ولم يمهلها الاحتلال الامريكى ليكمل شهره الرابع ومنذ ذلك اليوم وهو بلا رزق وماله محجوز رغم انه لا مال له ولا مكان له في دولته (العراق) ولا يفكر بتعيين او اعتراف بشخصيته او مواطنته (باختصار شديد ضاع عمره) . الرئيس صدام حسين اعدم هو واولاده واحفاده واخوته وباقي اركان النظام السابق ممن بقوا احياء في سجن الحوت او هم احرار بلا مال منقول او غير منقول او يراد لهم ان يكونوا كذلك والباقيين منتشرين في اسواق الارض . كاعضاء الفروع وغيرهم الكثير بعد كل ذلك التي اختصرت فيه كثيرا وبعد 15 سنة وبعد صدور اربعة قوانين غير دستورية (الاجتاث – المسألة – الحجز – الحظر) نجد ان اخواتكم واخوتكم في دولة القانون عنهم الدكتور خلف عبدالصمد شنوا حملة جديدة ضد كل من يتقاضى معايشا تقاعديا يقيت به اولاده بموجب الدستور والقانون.. مع العرض ان الذي تقاضوه كالجيش السابق مثلا هو معاش تقاعدي اقل من الجيش الحالي وبعد سنتين طوال من الاستحقاق القانوني المزم ، اما (الحقوق التقاعدية) فلم يستلم منها فلسا واحدا ولمست كيف تعاملت المالية من خلال موازنتها المقترحة مع تلك الحقوق بإهمال شديد للقوانين النافذة وضربت بها عرض الحائط فلا راتب رتبة اعلى لن قضى 8 سنوات برتبته الاخيرة ، اما مكافأة نهاية الخدمة (مشرات السنين من الحروب والعيش في الملاجئ) فكانت لا تعادل خمس ما استلمه اقراهم من الجيش الحالي بل ان مكافأة اللواء الركن عادل مكافأة فئراس مدرسة بل وعادلت راتب شهر واحد لعائلة من محتجزى رفحا . وقد لا تفر؟؟

اعترض بعض الاخوات والاخوة على ذلك وجمعوا التوقعات المطلوبة واوزع اول رئيس المجلس بإخاطها المناقشة ويبدو ان الأمر اغضب الاخوة في دولة القانون وبدأت حملتهم التي استهدفت الجيش السابق وغيره وكيف انهم نصف مليون تمتعوا بامتيازات هائلة وحقت السلطات الثلاث على الكف عن الاعتراض على امتيازات الشهداء والسجناء، ومحتجزى رفحا والانتباه الى الامتيازات الهائلة للجيش السابق والكيانات المنحلة فضلا عن دعوة الى الالتزام بقوانين الحضر وغيرها وكان هناك تسامح كبير فيها بينما الجهات المعنية لم تستثنى من اعدم من لدن النظام السابق كترمضى سعيد عبدالباقي ووليد محمود سيرت وغيرهم الكثير وقطعت رزق وحجزت اموال اعضاء في منظمة السجناء السياسيين مثل طالب السعودون ووصل الامر الى اجراءات مثيرة للسخرية فهناك سجن سياسي صار وزيراً في الدولة الحالية واكمل حقيبته الوزارية وبعد مطالبته بامتيازات السجناء السياسيين رفضت منظمة السجناء طلبه لانه من (ازلام) النظام السابق !!!؟ اقول لكم وللسادة في دولة القانون اني سبق وان قابلت السيد الملكي مع نخبة من ضباط الجيش السابق ايام الحملة الانتخابية الاخيرة حيث تسهل مقابلة السادة المسؤولين علينا كونهم يعرفون مدى تأثيرنا في الشارع ، استقبلنا بقوله انتم لو كنتم باقين لما تكنت داعش من فعل فعلها الخبيث ... واستطرد قائلا ولو ان الجيش الحالي هو متكم فعن لم نستورد الفريق عبد الامير بارالله من الخارج واكد انه يوجد جيش فئران واحد ، بل انه ذهب الى ابعد من ذلك بإجابه على طرحي بأنه يعرف ضابطا من المنسبين الى فدائني صدام لمدة (59) يوم وقطع راتبه التقاعدي ظلما . وهذا الحديث هو لزعيم ومؤسس كتلة دولة القانون وليس غيره وهو السيد العبيادي من اقرا حقوق الجيش السابق كما يجعلنا أسفون على ما يجري من تشويش اعلامي حصل مؤخرًا في هذا المجال من بعض السادة في دولة القانون اخيرا نقول ان علينا جميعا ان نعي امرا جوهريا وهو ان الحقوق التقاعدية في ليست هبة من اية دولة لتقاضيها كي يمكن اعادة النظر بها ، بل هي امانة وضعة الموظف في صندوق التقاعد ولا يمكن لدولة ان تخون الامانة حيث تنص المادة (9- 10 – 1 – من قانون التقاعد الموحد النافذ (مذكور في موارد الصندوق من مبالغ التوقيفات التقاعدية التي تستقطع شهريا من رواتب موظفي الدولة...))



عبد الخالق الشاهر

أربيل

بوق نديم

حينما كنا صغارالم نكن نعرف غير بوق واحد اسمه بوق نديم.قال لنا المعلم ان البوق الة نغف موسيقية محبوة ينفخُ فيها ويُرمض صوتها.حاذكان الفرسان يستخدمونه لإعلان حالة الحرب أو الانتصار.ولم يدر في بلدنا ان للكلمة معان أخرى فهي تأتي بمعنى الباطل والزور.وقد تعني من لا يتم السر.وبحينما نقول هو بوق فلان أي اُبْعَثْ له«البابَقَةُ» : البَلْبَةُ تُنْبَلُ بالقبم.ومنه في الحديث النبوي: «لا يَدْخُلُ الجنةَ مَنْ لا يَأْمَنُ جاره بوابَقَةً.» أي لا يَأْمَنُ شره.ولم تكن نعلم ان هناك من البشر من صار بوقا رخيصا قليلا!..ومع كل هذه الصفات السيئة لهذه الكلمة فإن هناك من يصير لعب دور البوق والمبوق بكل وقاحة وبلا حياة.. ومن سوء حظي ان اتواجد في مكان عمل مع أحد أشهر وأقبح المبوقين في تاريخ العراق والعالم.وهو رجل بدين أصلع ذوو بشرة بيضاء.في العقد الرابع من العمر.داخل (كرشه الكبير) يوجد معمل لصناعة وتكرير وإطلاق مختلف أعقاب النفاق وشعارات التزلف التي اُمن على تقديمها لكل من يستلم عصا القيادة تطبيقا لمقولة (من يأخذُ أُمي يصير عمي) .وهو بالرغم من بدايته ومؤخره العريضة.ألا انه سريع الكارثة! ومثلون الحارباء وتغريده كليل فتان.وهو لا يسكت من ذلك فهو ما ان يظهر المسؤول حتى يبدأ بالتهليل والتكبير وتوزيع الطلوي.ويروح بسبب بنشر فضائله.غير ان أعرب ما يقوم به هو الرخص أمام سيده.وحوله.ليجعله من كل جانب.فيروح ينثم المكان وكل من يتصادف وجوده في الطريق حتى تظن انه كلب محترف تم تدريبه في ألمانيا لكشف عن كل شخص لا يتفاعل ايجابيا مع مسؤول العمل حتى ولو في سره !!، وهو فعلا يتمتع بالفطرة بحس قوي مجرب لكشف عن كل ما يدور في مخك من دنن ان تتكلم!!..ولكني يحصل على رضا أكبر من سيده.فانه لا يكتبني بسبب راحتك وتحليل أفكارك.بل يروح بعدها يكتب تقريرا مفصلا عن ماضيك.وعن اصدقائك.وحتى عن جدتك. ولما كنت كما الباقين.أتجنب المرور بقربه.وأقتصد ان اسلك طريقا لا يمر به.فأتهرب.وهي مضطرا للمشي في طريق جانبي.ألا أنني تفاجأت يوما به أمامي.وفي الحال راح كعادته يستعمل المكان تخضيرا لمرور سيده.ولما اقترب مني تعلقت عيناه بوجهي وراح أنفه الضخم يتحرك يمنة ويسرة كأنه رادار يرصد الأهداف!!..وهيما جاء بجبابي فورا قول ابن الرومي يصف صاحب آنف كبير: (ك انف يا ابن جبابي) انفتت منه الازفان.....انت في القدس تصلي xxx وهو في البيت يطوف!!!.عندها دنا مني أكثر واستطال أنفه حتى اخترق تلافيف دماغي.وفجأة لعت عيناه.وخرج دخان من أنفه.وبوقت شعرات رأسه.وهيما أيقنت انه قرأ كل كلمة وردت في مخي.وقلت مع نفسي : ليس هذ وقتك يا ابن الرومي!!..استمرت في مكاني وارتبكت.ولم أعرف ماذا افعل.عندها حضر رب العمل الذي يضع نظارات سود على عينه.وهو الآخر يتمتع بأنف جبار.حزجني أشعة الشمس.فهو يجتل معظم مساحة وجهه.كأنه سرير نوم بطابقين.وهيما تذكرت قول أحدهم: (ك وجه وفيه قنعة أنف ... كجدار قد دعموه بيغله...).وهو كالقبر في المثال ولكن جعلوا نصفه على غير قبلة!!..وهنا راح الأثنان يقران ما جاء في سرى كأنه مكتوب بخط اللثك على لوحة أمامهما.فأحقتن وجهيهما وتديلا لسانيهما خارجا كأنهما ثعبانين يريدان الانقضاض على أرنب صغير!!..فما كان مني إلا الهرب والتخفي خوفا من أن يظلموا مجددا على ما حظرتني من بيت الشعر : لا تحذقن الخفي ولو لم تسعنة أعشار من ترى بقَرَّ!!..عندها احسست بالحنين الى بوق نديم الصغير.وتتميت لو أننا لم نعرف كل تلك الأبوياق والبوابقات.والبيقان التي صار عددها أكثر من عدد أفرد الشعب العراقي!!!!.

محمد علي شاوحد

بغداد